

المؤلف وبناء النص

الهوية الغائبة :

لكل نص أدبي ، أو فكري بان له هو المؤلف - ولكن قد يكون هناك مؤلف ، بدون نص ينسب إليه بناء ا ونقرأ ببساطة في أعلى نص ما ، أو في أسفله ، أو في مكان لصيق به ، الاسم الذي يعتبر مؤلفا له . ثمة أسئلة تراودني وأنا أرى تغير المكان الذي يكتب فيه الاسم المعتبر مؤلفا ، أسئلة تقض مضجعي منها:

- 1- لماذا يكتب أحدهم اسمه في أعلى الصفحة ، فوق عنوان المادة التي يزعم تناولها بطريقة معينة ؟
- 2- ولماذا يقرأ اسمه بخط بارز وعريض ولون مختلف ، ويقتحم شبكية العين ، في أعلى الصفحة ؟
- 3- وهل ثمة دلالة معينة للاسم (اسم المؤلف) تحت العنوان مباشرة ، أو في الطرف الآخر للصفحة ؟
- 4- وأي معنى - إذا كان هناك معنى ما - في كتابة الاسم (اسم المؤلف) في أسفل الصفحة مثلا ؟
- 5- وهل هناك علاقة معينة بموقع الاسم والنص الذي ينسب (إنتاجا)

له؟